إعداد: ليلى الشافعي

فتاوى

د. راشد العليمي

أنبوب داخل الأعضاء

هل يؤثر على الصيام إدخال انبوب دقيق في الشرايين لتصوير أو علاج أوعية القلب أو غيره من الأمراض؟

● **لا يؤثر، بشرط عدم وضع مواد دهنية على الأنابيب في حال إدخالها عبر الفم، ومثل ذلك إدخال منظار من خلال جدار البطن لفحص الأحشاء، أو إجراء عملية جراحية عليها، ومثلهما منظار المعدة اذا لم يصاحبه إدخال سوائل (محاليل) أو مواد أخرى.**

عينات من الكبد

قد تستدعي الحاجة لأخذ عينات من الكبد أو غيره من الأعضاء فهل تفسد الصيام؟

● **لا تفسد الصيام، ما لم تكن مصحوبة بإعطاء محاليل أو مواد دهنية عبر الفم.**

اعتكاف المرأة

هل يشرع للمرأة ان تعتكف في المسجد وما ضابطه؟

● **نعم يشرع لها ذلك، اذا لم يكن في ذلك محذور شرعي، وعدم تفريط في حق بيتها.**

هل يشرع الاعتكاف في مصلى العمل؟

● **اذا كان المصلى يصلى فيه الصلوات الخمس ولا يستبدل، بل هو مخصص للصلاة دائما، فإنه يجوز الاعتكاف فيه، وإلا فلا.**

ما أفضل الأماكن للاعتكاف؟

● **الأفضل أن يكون في أحد المساجد الثلاثة: الحرم المكي، أو مسجد النبي ﷺ، أو بيت المقدس، لشرفها ولعظيم الأجر فيها.**

وهل يشرع الاعتكاف في مساجد أخرى؟

نعم، فالاعتكاف مشروع في كل مسجد، والأفضل ان يكون في مسجد جامع لئلا يحتاج الى الخروج لصلاة الجمعة.

رحلتي

في ملاوي .. الدراجة هي سيارة الإسعاف التي تنقل المرضى

علماء ملاوي مع الباطني

رئيس مجلس ادارة جمعية المنابر القرآنية أحمد الباطني يتحدث عن رحلته في الدعوة فيقول: بدأت رحلة الدعوة إلى الله تعالى منذ الصغر او منذ مرحلة الشباب حين بدأت العمل مع د. بدالرحمن السميط، رحمه الله تعالى، بدعوتي للعمل معه في أفريقيا في أوائل الثمانينيات.

وفي مرحلة الدراسة الثانوية بدأت نشاطي الدعوي من خلال جماعة المدرسة في المدرسة وسبقه نشاطي في المرحلة المتوسطة وكذلك بالمرحلة الابتدائية وقد كانت الانشطة اجتماعية ثقافية. ولكن في المرحلة الثانوية بدأت في العمل الدعوى من خلال الانشطة المدرسية مثل اعداد المواد الدينية للإذاعة المدرسية، وتقديم بضع الانشطة الدينية والإنسانية، في جماعة الصحافة المدرسية.

وبعد التخرج والعمل، عملت في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عام 1980م وهذا ساعدني كوني عملت مراقب مساجد بالوزارة، وفي عام 1986م انتقلت للعمل في بيت الزكاة ومن هنا كانت الانطلاقة في العمل الخيري المؤسسي، فعملت في بيت الزكاة في عدة إدارات ذات علاقة بالعمل الخيري فبدأت بالخدمة الاجتماعية ومساعدة الحالات المحتاجة، ثم انتقلت إلى إدارة النشاط المحلي والتي كانت مسؤولة عن لجان الزكاة داخل الكويت وهنا اكتسبت خبرة في ادارة العمل الخيري المحلي، ثم انتقلت الى ادارة الموارد البشرية وهنا اكتسبت خبرة أكبر في مجال العمل الخيري المؤسسي وزاد نشاطي من خلال مشاركتي في المنظمات الاسلامية الخارجية مثل البنك الإسلامي للتنمية والأمانة العامة لمجلس التعاون.

ومن خلال زيارتي لجمهورية الملاوي وهي الدولة التي بدأ فيها العمل الخيري الكويتي مبكرا من خلال الدكتور عبدالرحمن السميط، رحمه الله، الذي بدأ العمل بها عام 1980م، ولقد شاهدت الكثير من الأعمال الخيرية لأهل الكويت لهذه الدولة الصديقة والشقيقة.

ولكن استوقفني مشهد واحد عند زيارتي لأحد المستوصفات التي أقامتها إحدى الجمعيات الخيرية الكويتية، وبعد ان أخذنا جولة في المستوصف وعند خروجنا شاهدت دراجة نارية تقف عند مدخل المستوصف من الداخل، فسألت المرافق لماذا هذه الدراجة النارية تقف في هذا المكان فهو ليس مكانها الصحيح؟ فأجابني: إنها إسعاف المستوصف، فقلت له: هل هذه سيارة الإسعاف لنقل المرضى؟ فقال: نعم، ونحن ننقل المرضى الذين بعضهم في أشد حالات المرض بهذه الوسيلة، وقال لي في ذات مرة نقلنا امرأة في حالة وضع بهذه الدراجة الى المستوصف القريب.

كلمة أخيرة وهي ان العمل الخيري يعتبر من الأعمال المتعدية، أقصد الأعمال التي يتعدى خيرها وثوابها، وأن الله تعالى دعا الناس إلى عمل الخير وصنع المعروف للناس، لذا اسأل الله ان يوفق الجميع لهذه الخصلة الطيبة ويغرسها في نفوسهم لتعود الأمة كما كانت.

صلاف

من التراث العربي

صمت ليوم أشد منه حراً

خرج الحجاج ذات يوم، فأُحضر له الغداء، فقال: اطلبوا من يتغدى معنا، فطلبوا، فلم يجدوا الا اعرابيا، فأتوا به، فدار بين الحجاج والاعرابي هذا الحوار:

الحجاج: هلم ايها الاعرابي لنتناول طعام الغداء.

الاعرابي: قد دعاني من هو أكرم منك فأجبته.

الحجاج: من هو؟

الاعرابي: الله تبارك وتعالى، دعاني الى الصيام فأنا صائم.

الحجاج: تصوم في مثل هذا اليوم على حَرِّه.

الأعرابي: صمت ليوم اشد منه حرا.

الحجاج: أفطر اليوم وصم غدا.

الاعرابي: أويضمن الامير ان اعيش الى الغد؟

الحجاج: ليس ذلك إليّ، فعلم ذلك عند الله.

الاعرافي: فكيف تسألني عاجلا بآجل ليس اليه من سبيل؟

الحجاج: انه طعام طيب.

الاعرابي: والله ما طيبه خبازك وطباخك، ولكن طيبته العافية.

الحجاج: بالله ما رأيت مثل هذا، جزاك الله خيرا ايها الاعرابي.

وأمر له بجائزة.

المرواني والأعرابي

قيل: سأل اعرابي شيخا من بني مروان وحوله قوم جلوس، فقال: أصابتنا سنة، ولي بضع عشرة بنتا، فقال المرواني: أما السنة فوددت والله ان بينكم وبين السماد صفائح من حديد، ويكون مسيلها مما يليني، فلا تقطر عليكم قطرة، واما البنات فليت الله اضعفهن لك اضعافا كثيرة، وجعلك بينهن مقطوع اليدين والرجلين، ليس لهن كاسب غيرك، قال فنظر اليه الاعرابي، ثم قال: والله ما ادري ما اقول لك، ولكن اراك قبيح المنظر، سيئ الخلق، فاعضك الله ببظر امهات هؤلاء الجلوس حولك.

تحقيق

لا تفسد صيامك بالعصبية والغضب

الداعية حسين العنزي

د.هيفاء السنعوسي

العنزي: علاج الغضب والعصبية أرشد عنه نبينا الكريم في حديثه المعجز

السنعوسي: التحلي بالصبر وكظم الغيظ من صفات المؤمن الحق

نجد بعض الصائمين من يثور لاتفه الأسباب ولا يستطيع التحكم في كتم غيظه وهذا يتعارض مع خلق الصائم، فكيف عالج الاسلام هذه القضية؟

شهر الصبر

في البداية توضح د.هيفاء السنعوسي فضل شهر الخير شهر رمضان الكريم وما ينبغي للمسلم والمسلمة أن يتحلى به فتقول: الخير كله مقرون بشهر رمضان الكريم، فهو شهر الصفاء والنقاء والاخلاص في العبادة، وهو شهر الصبر، وذلك لا يكون الا بممارسة عملية لسلوك يتسم بالصمود امام اي انفعال، اما ما يتناقله الناس بالقول بأن الصائم يكون سريع الانفعال ويتخذ من ذلك مبررا للاندفاع في تصرفاته في المواقف المثيرة للغضب بدلا من التحلي بالحلم والصبر، فيكون بسبب اندفاع بعض الصائمين والثورة في غضب، فنراه فظا غليظا قاسيا على اهله، وعلى الناس الذين يتعامل معهم ويستخدم الفاظاً نابية، ويتصرف تصرفات غير اخلاقية بحجة انه جائع او يشعر بالدوار، او انه متوقف عن احتساء القهوة التي تعود عليها، وهذا خلاف ما يجب ان يكون عليه الصائم من حسن الخلق الذي اوصى به الرسول ﷺ كما في الحديث المتفق عليه (الصيام جنة فإذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم).

واكدت ان على كل صائم مسلم ومسلمة ان يجتنب كل ما حرم الله عليه من الاقوال والافعال وأن يحفظ لسانه من اللغو وفحش القول والجهل على الناس حتى ان تعرض للاذى من غيره لقوله ﷺ (الصيام جنة فإذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم).

الوضوء خير علاج

وزاد الداعية حسين العنزي: لقد نهى الرسول ﷺ عن الغضب فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي ﷺ: أوصني، قال: لا تغضب، فردد مرارا قائلا: لا تغضب. ولم يكتف النبي ﷺ بالنهي عن هذه الآفة وبيان آثارها بل بين الوسائل والعلاجات التي يستعين بها الانسان على التخفيف من حدة الغضب وتجنب غوائله ومن هذه الوسائل السكوت وعدم الاسترسال في الكلام فعن ابي عباس رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ (علموا ويسروا ولا تعسروا، واذا غضبت فاسكت وإذا غضبت فاسكت واذا غضبت فاسكت).

اما عن طرق تخفيف الغضب فأشار العنزي الى ان حديث الرسول الكريم ﷺ خير علاج للغضب حين قال: (ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ).

وبين طريقة اخرى لعلاج الغضب من الهدي النبوي الذي ارشد اليها النبي ﷺ للتخفيف من حدته، وجاء الطب الحديث بتصديقها بأن يغير الانسان الوضع الذي كان عليه حال الغضب من القيام الى القعود او الاضطجاع فعن ابي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب والا فليضطجع».

وارشد النبي ﷺ العضبان ان كان قائما ان يجلس فإن لم يذهب عن فليضطجع. واكد العنزي ان السبق العلمي عن الرسول ﷺ من اوجه الاعجاز التي لم تظهر الا في هذا العصر، والا فمن الذي ادراه بأن هذه الهرمونات تزداد بالوقوف وتنخفض بالجلوس والاستلقاء حتى يصف لنا هذا

للمرأة الصائمة

البعد عن وسائل «الميديا»

تحذير للمرأة المسلمة ألا تأخذ وسائل الميديا الحديثة وقتها ووقت أولادها. قال النبي ﷺ «كفى بالمرء إثما أن يضيع من يعول»، فهذه الوسائل تضيع أوقاتهم، وعليك أيتها الأم أن تبتعدي أنت وعائلتك في هذا الشهر الكريم عن شبكات الإنترنت والألعاب الإلكترونية، وعليك ان تحلي محلها الحوار والنقاش بين أفراد الأسرة في هذا الشهر الفضيل.

الترابط الأسري

يعد شهر رمضان المبارك موسما وفرصة طيبة لزيادة دعم التماسك والترابط الأسري، وعلى المرأة أن تشعر أبناءها بالسعادة والحب من تزاور للأقارب والتجمع الأسري وقت الافطار والسحور والجلوس معهم للتشاور والقراءة والمداعبة حتى تبث الحيوية والنشاط بين أفراد الاسرة.

حب الله ورسوله

عليك حضور المحاضرات والدروس المقامة في بعض المساجد أن تيسر ذلك لتتفقهي في دينك أو سماع بعض الأشرطة ومحاولة تلخيصها مع أفراد أسرتك والاستفادة منها ووضع برنامج للقراءة في المسائل الفقهية التي تهم المرأة والاستفادة منها والجلوس مع أولادك لتربيتهم على حب الله ورسوله ﷺ وحب الطاعات وعلى الأخلاق الفاضلة والآداب الإسلامية.

عظمة الخالق

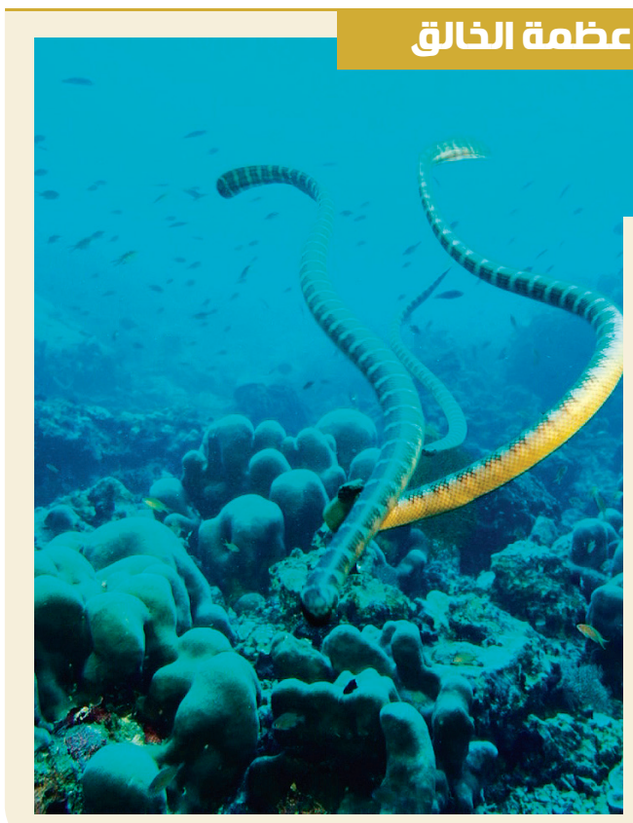

الحياة في أعماق البحار

اكتشف العلماء حديثا وجود حياة عجيبة في أعماق البحار على عمق أكثر من 11000 مترا. هذه المخلوقات تتغذى على الطحالب والجيف ويقول العلماء إن الميكروبات تزدهر بأعداد مذهلة في أعمق بقعة من محيطات العالم، وهي أخدود ماريانا في المحيط الهادي على الرغم من مستويات الضغط والبرودة الهائلة وعدم وصول أشعة الشمس الى تلك الاعماق، حيث ان هذه الكائنات المجهرية الدقيقة تتغذى على النباتات البحرية والأسماك الميتة حتى في هذه الأعماق السحيقة، وسبحان الله الذي خاطب كل ملحد فقال: (هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين) لقمان: 11.

أخطاء الصائمين

تأخير صلاة المغرب

ومن الاخطاء: تأخير صلاة المغرب عن وقتها تشاغلا بالافطار، فبعض الناس لا يكتفي بالتمرة ولا بالماء، وانما يريد ان يأكل تمرا ويشرب ماء ويتبعه خبزا، ثم يخلله مرقا، وبعد ذلك الشاي وبعد ذلك يتمدد.

وصلاة المغرب وقتها مضيق: لان النبي ﷺ بعد ما جاء من رحلة المعراج نزل عليه جبريل عليه السلام فصلى به الظهر حين زالت الشمس، ثم نزل فصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثله، ثم صلى المغرب حين افطر الصائم، ثم صلى العشاء حين غاب الشفق، ثم صلى الصبح حين طلع الفجر، ثم نزل في اليوم الذي بعده، فصلى به الظهر حين صار ظل كل شيء مثله، وصلى به العصر حين صار ظل كل شيء مثليه، وصلى به المغرب حين افطر الصائم، يعني في نفس الوقت الاول، وصلى به العشاء حين ذهب ثلث الليل الاول، وصلى به الصبح حين كادت الشمس تطلع، وقال له: (يا محمد! الوقت ما بين هذين). لكن صلاة المغرب وقتها واحد، فلا ينبغي تأخيرها.

الصيام دون استحضار معنى الإيمان والاحتساب

ومن الأخطاء صيام رمضان ابراء للذمة دون استحضار معنى الإيمان والاحتساب (من صام رمضان إيمانا واحتسابا)، فبعض الناس تلقاه صائما ويقول لك: ها هو رمضان جاء! يا الله صائمين، يعني الله يخلصنا، ولذلك يجلسون في اليوم الأول فإذا غربت الشمس يهنئ بعضهم بعضا فيقول له: الحمد لله فات واحد وباقي «عشرتين وتسعة»!